اهل السنة والفقهاء ان من حمل السلاح على المسلمين بغير
حق ولا تاويل ولم يستحله فهو عاص ولا يكفر بذلك فان
استحله كفر فاما تاويل الحديث فقيل هو محمول على المستحل
بغير تاويل فيكفر ويخرج عن الملة وقيل معناه ليس على
سيرتنا الكاملة وهدينا وكان سفيان بن عيينة يكره
قول من يقول ليس على هديه ويقول بئس هذا
القول يعني بل تمسك عن تاويله ليكون اوقع في النفوس
وابلغ في الزجر وقوله ومن غشنا سببه ان رجلا كان عنده
صبرة طعام وهي بضم الصاد واسكان الباء قال الازهري
الصبرة المكومة المجموعة من الطعام سميت صبرة لافراغ
بعضها على بعض ومنه قيل للسحاب فوق السحاب صبير
وفي الحديث ان السماء اي المطر اصابها فقال صلى الله عليه
وسلم من غش فليس مني عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى اهل الجاهلية ش في الحديث الاخر
ان بعض الصحابة رضي الله عنهم قال انا بريء مما بريء منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي منه مذكور في
الاحاديث منه الصالقة والحالقة والشاقة وفي
الرواية الاخرى انا بريء ممن حلق وسلق وخرق فالصالقة
رفعت في الاصول بالصاد وسلق بالسين وهما صحيحان
وهما لغتان السلق والصلق وصلق وسلق وهي صالقه

وسا

وسالقة وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة والحالقة
التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثوبها
عند المصيبة هذا هو المشهور الظاهر المعروف وحكى
القاضي عياض عن ابن الاعرابي انه قال الصلق ضرب
الوجه واما دعوى الجاهلية فقال القاضي هي النياحة
وندبة الميت والدعا بالويل وشبهه والمراد بالجاهلية
ما كان في الفترة قبل الاسلام عن حذيفة رضي الله عنه
انه بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة نمام ش النمام هو القتات في الحديث الاخر
القتات بفتح القاف وتشديد التا المثناة من فوق
قال الجوهري نم الحديث ينمه وينمه بكسر النون وضمها
نما والرجل نمام ونم وقيفة بقتة قتا قال العلما النميمة
نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الافساد
بينهم في الاحيا اعلم ان النميمة انما تطلق في الاكثر على
من ينم قول الغير الى المقول فيه كما يقول فلان يتكلم
فيك بكذا قال وليست النميمة مخصوصة بهذا بل حد النميمة
كشف ما يكره كشفه سواكرهه المنقول عنه او المنقول اليه
او ثالث وسواكان الكشف بالكتابة او بالرمز او بالايما فحقيقة
النميمة افشا السر وهتك الستر عما يكره كشفه ولو راه
يخفي مالا لنفسه فذكره فهو نميمة قال وكل من حملت اليه

Copyright © King Saud University